

اثر منهج تعليمي مقترح على تطوير بعض قدرات الادراك الحسي – الحركي لطلاب معاهد التربية الرياضية

م.م. وليد كمال محمود البرزنجي
كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد

٢٠١١ م

١٤٣٢ هـ

ملخص البحث

يعد الادراك الحسي – الحركي احدى العمليات العقلية الاساسية والمهمة التي تساهم في استيعاب المتعلم واكتسابه العادات والقدرات الحركية في كثير من الانشطة التي تحتاج الى تقدير العلاقات المكانية والتوافقية وان أي ضعف في هذه القدرات يقلل من فعالية التعلم وبالتالي يؤدي الى السلوك الحركي غير المتكامل . لذا هدفت الدراسة الى وضع منهج تعليمي ومعرفة اثرها على تطوير بعض قدرات الادراك الحسي – الحركي . وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت عينة البحث على (٣٠ طالبا) من المرحلة الاولى بمعهد التربية الرياضية في خانقين ، تم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين بالعدد و بصورة عشوائية ، وقد تم تطبيق المنهج التعليمي المقترح على المجموعة التجريبية لمدة (٨ اسابيع) وبمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع . وقد تم التوصل الى ان المنهج التعليمي المقترح باستخدام الادوات والاجهزة والمواقف المختلفة كان لها اثر ايجابي في اكتساب الخبرات الحركية وبالتالي تطوير قدرات الادراك الحسي –

الحركي لطلاب معاهد التربية الرياضية فضلا عن تاثيره الايجابي في تعلم المهارات الحركية الرياضية المختلفة .

The effect of Suggested Learning Curriculum to develop some of the Perceptual – Motor Abilities for the students of the Institutes of Physical Education

Asst. Lacture. Waleed Kamal Mahmoud AL-Barzanje

The Contribution to the absorption of the learner and the acquisition of habits and motor abilities in many activities that need to estimate the spatial relations and compliance and that any weakness in this capacity reduces the effectiveness of learning and thus lead to motor behavior is integrated. So study aimed to develop a curriculum and knowledge of their impact on the development of some of the capacity of perception - motor. The researcher has used the experimental method and included a sample search on (30 students) of the first phase of the Institute of Physical Education in Khanaqin, were divided into two groups of equal number and randomly, has been applied to the curriculum proposed for the experimental group for a period (8 weeks) at a rate of two teaching hospitals in the week. Has been reached that the proposed curriculum using tools and equipment and the various positions have had a positive effect in the kinetic gain experience and thus develop the capacity of perception - motor for students of institutes of physical education as well as their positive impact in learning motor skills of various sports .

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

نظرا لكون معاهد التربية الرياضية من المؤسسات التربوية والعلمية التي تهدف الى اعداد الطلبة وفق احدث المناهج التعليمية الحديثة في مجال التربية الرياضية اذ يتم

خلال فترة دراستهم تعليمهم المهارات الحركية الاساسية واكسابهم الخبرات التعليمية المتنوعة .

ويعد الادراك الحسي - الحركي احدى العمليات العقلية الاساسية والمهمة التي تساهم في استيعاب المتعلم واكتسابه العادات والقدرات الحركية في كثير من الانشطة التي تحتاج الى تقدير العلاقات المكانية والتوافقية والحركية .^(١)

وتتطلب هذه العملية قدرا عاليا من التناسق الحسي - الحركي من امثلتها التنسيق بين حركات اليدين والعينين وادراك المسافة والعلاقات المكانية ، وكل هذه تساعد على تكوين الاستجابات الحركية المناسبة ويكون له علاقة ايجابية في سرعة تعلم وان أي ضعف في هذه القدرات يقلل من فعالية التعلم وبالتالي يؤدي الى السلوك الحركي غير المتكامل، وعندما يمتلك المتعلم مهارات ادراكية حركية بمستوى جيد فإن ذلك يعكس على الجوانب الاخرى ويكون بمثابة مؤشر لها على تحسن عملية التعلم وكذلك تكون وسيله للاتصال بنفسه وبينته واقامة الدعائم الاساسية لمعارفه عن طريق استخدام الخبرات الحسية والحركية . وهنا تكمن أهمية البحث في ان المنهج التعليمي المقترح لها اثر في تطوير بعض قدرات الإدراك الحسي - الحركي لطلاب معاهد التربية الرياضية ، لان قدرات الادراك الحسي - الحركي لها ارتباطات وعلاقات مختلفة بجوانب التعلم والاداء الحركي .

٢-١ مشكلة البحث

تعد تعليم المهارات الأساسية لمعظم الالعب الرياضية من الأهداف الرئيسية في المناهج التعليمية لمعاهد التربية الرياضية ، ولكي تتم عملية التعلم لهذه المهارات الحركية يجب على المتعلمين أن يتميزوا بقدر معين من الادراك الحسي - الحركي الذي يكون له دورا كبيرا في اداء الحركات المكتسبة واتقانها اثناء عمليات التعلم الحركي ، والتنفيذ

(١) عمر عادل ؛ اثر تنمية بعض متغيرات الادراك الحس - حركي على تعلم سباحة الصدر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية - الجامعة الاردنية ، ١٩٩٨ م ، ص ١٥ .

الناجح للمهارات الحركية المعقدة تحتاج تناسق بين الحركات المختلفة والتوافق بين حركات اليدين والعينين وسرعة الاستجابة للمثيرات الخارجية وكل هذه ومن خلال خبرة الباحث واستطلاعاته الميدانية لمستويات الطلبة في المرحلة الاولى بمعاهد التربية الرياضية لوحظ ضعف في اكتساب الخبرات التعليمية والمهارية وتلكؤ في تعلم بعض الحركات ذات التناسق الحركي بين اعضاء الجسم ، ويرجع هذا نتيجة ضعف في مستويات قدرات الادراك الحسي - الحركي لطلاب المرحلة الأولية ، وان تطوير هذه القدرات يساعد على تحسين ادراك المثيرات للمتعلمين والتي تعد من العمليات المهمة والتي على اساسها يتم اكتساب الخبرات و المهارات .

لذا ارتأى الباحث الى وضع منهج تعليمي مقترح لمعرفة اثرها على تطوير بعض قدرات الادراك الحسي - الحركي لطلاب معاهد التربية الرياضية.

٣-١ هدف البحث

يهدف البحث الى (التعرف على اثر منهج تعليمي مقترح على تطوير بعض قدرات الادراك الحسي - الحركي لطلاب معاهد التربية الرياضية) .

٤-١ فرضا البحث

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في بعض قدرات الادراك الحسي - الحركي .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات البعدي ولصالح المجموعة التجريبية في بعض قدرات الادراك الحسي - الحركي .

٥-١ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري: طلاب الصف الاول في معهد التربية الرياضية - خانقين بأعمار (١٦ - ١٨) سنة ، للسنة الدراسية (٢٠١١ - ٢٠١٢ م).
- ٢-٥-١ المجال الزمني: المدة من ٢٨/١/٢٠١٢ ولغاية ٢١/٣/٢٠١٢ .
- ٣-٥-١ المجال المكاني: ملعب معهد التربية الرياضية في خانقين .

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية

٢-١ الدراسات النظرية

٢-١-١ الاحساس

ان اجسامنا مجهزة بانظمة متخصصة لجمع المعلومات والتي تسمى الحواس . وعددها خمسة حواس متميزة وظاهرة مثل (البصر ، السمع ، التذوق ، اللمس ، والشم) ويوجد هناك حاستان اضافيتان تكشفان حركات الجسم نفسه وهما (حاسة الحركة والحسة الدهليزية والتي تسمى بحاسة التوجه او التوازن) .

وهذه الحواس تمكننا من التقاط المعلومات والتوافق مع الاستجابات المختلفة والمناسبة في المحيط الذي نعيش فيه " فعندما يقع المنبه على احد الاعضاء الحسية او مجموعة من الاعضاء الحسية ينتقل اثر هذه المنبه عن طريق اعصاب خاصة الى المراكز العصبية في المخ وفي هذه المراكز تترجم هذه المنبهات الى حالات شعورية بسيطة تسمى بالاحساس . " (١)

فالاحساس هو " الاثر النفسي الذي ينشأ مباشرة من تنبه حاسة او تعرضها لمؤثر خارجي مما يؤدي الى تأثر مراكز الحس في الدماغ . " (٢) .

(١) نزار مجيد و كامل طه ؛ علم النفس الرياضي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، ١٩٩٣ . ص ١٦٨ .

(٢) نبيه صالح و عثمان علي ؛ مقدمة في علم النفس ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦ م . ص ١٨١ .

٢ - ١ - ٢ الادراك

هو " الاستجابة العقلية للمثيرات الحسية المعنية . ويعني ايضا التعرف على او تفسير المعلومات المكتشفة بواسطة الحواس . " (١)

وكذلك الادراك هو " عملية استقبال المعلومات من المثيرات بواسطة الحواس المختلفة ثم تنسيقها والاستجابة لمعناها بواسطة الحركة . " (٢)

فالادراك هو العملية التي تسبق السلوك وتقوم عليها التعلم المعرفي والمهاري نتيجة لخبرة حسية او عن طريق المثيرات الحسية المختلفة التي تصطدم بحواسنا ويتم تفسير هذه المثيرات وصياغتها بمعاني يمكن فهمها . وقد اقترن الادراك بالاحاسيس التي هي بالاساس ظاهرة اولية بسيطة لظاهرة الادراك اذ يستمد فعاليته من الحواس .

فالمتعلم عند تعامله مع محيطه لمعرفة ما يجري يعتمد على الاحساسات التي يقوم بتنظيمها وربطها مع الخبرات السابقة لتفسيرها حتى يكون للنتائج معنى ويحدث التعلم .

٢ - ١ - ٣ الادراك الحسي - الحركي

هو " قدرة الفرد على استقبال المثيرات الخارجية والداخلية عن طريق الحواس وتحليلها وتفسيرها ثم الاستجابة لها . " (٣)

ويعرف (جيف ١٩٩٥ م) الادراك الحسي الحركي بانها " قدرة الفرد على استقبال المعلومات الحسية وتفسيرها والاستجابة لها بنجاح ، وهي وسيلة لمعرفة او تفسير للمعلومات واخراج الاستجابة الحركية . " (١)

(١) مفتي ابراهيم حماد ؛ التدريب الرياضي الحديث (تخطيط و تطبيق و قيادة) ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٨ م ، ص ٢٢٧ .

(٢) الين وديع فرج ؛ خبرات في الالعب للصغار والكبار ، دار نشر منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٢ م ، ص ٥٦ .

(٣) ايثار عبدالكريم ؛ الادراك الحسي - الحركي وعلاقته بمستوى التحصيل العلمي لقفزة اليدنين الامامية على حسان القفز للرجال ، بحث منشور ، مجلة الرياضة المعاصرة - المجلد الاول ، العدد الاول ، ٢٠٠٢ م ، ص ١٢٣ .

فالادراك الحسي - الحركي السليم يعتمد على الاتساق بين عمليات الادراك والاستجابات الحركية الصادرة عنها ، ويرجع الى ان الجانب الحركي يرتبط بالجانب الادراكي ويفسر بانه عملية تصور المفردات الجزئية الخارجية بتاثير المنبهات الحسية مباشرة فيتكون الادراك الحسي من ادراك الاشياء واحداث جزئية خاصة . فهو عملية تنظيم وادراك وتفسير للمعلومات الحسية عن طريق ربط هذه المعلومات بخبرات سابقة مرت عليه

فعلى ضوء ما تقدم نلاحظ بان عملية الادراك الحسي - الحركي تتم عن طريق عملية منتظمة (مترابطة ومتسلسلة) وان اي خلل خلال هذه السلسلة يؤثر على مجمل العملية حيث يرى (مارتنيك ١٩٧٦م) " ان قدرة الفرد في الوصول الى الحركة الناتجة او المرغوبة تعتمد اعتمادا كلياً على خبرات الفرد في المواقف الماضية والمشابهة . " (٢)

٢ - ١ - ٤ قدرات الادراك الحسي - الحركي

سوف يتم التطرق الى قدرات الادراك الحسي - الحركي موضوع البحث :-

أ- ادراك المسافة: (٣) ويعني قدرة المتعلم على تحديد المسافة التي يقطعها في اثناء الاداء ثم قدرته ادراك مسافة الجري والوثب . فضلا عن قدرته على تحديد المسافة التي تفصل بينه وبين الاشياء الاخرى . كتحديد المسافة التي تفصل بينه وبين الكرة داخل الملعب .
ب- ادراك الاحساس بالكرة: (١)

(1) Jeff Walkley: Motor Skills & Perceptual Motor Programs, the ACHPER Healthy Lifestyle Journal, 1995. p18 .

(٢) عبد العزيز عبدالكريم؛ التطور الحركي للطفل ، ط٢ ، دار الروائع الفكر للنشر ، الرياض ، السعودية ، ١٩٩٦ م . ص ١٣٨

(٣) عبدالستار جبار الضمد ؛ فسيولوجيا العمليات العقلية (تدريب ، قيادة ، تخطيط) ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ م ، ص ١٢٣ .

(١) المصدر السابق ، ص ١٢٣ .

(٢) أمين أنور و إسامة كامل ؛ التربية الحركية . دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٢ م . ص ٢٠٠ .

ان كفاية المتعلمين في الالعاب المنظمة تتاسس على دقة التحكم بالكرة وهذا يتطلب نوعا خاصا من الادراك يعرف بادراك الاحساس بالكرة وهذا يساعد المتعلم على توافق حركاته مع الكرة و خصائصها .

ج- التوافق بين العين واليد

وهي " عملية توافقية و تتضمن متابعة الاشياء بنجاح ، وهنا يكون للمتابعة البصرية دور مهم " (٢) .

ويعد من اكثر العوامل اهمية بالنسبة لاداء المتعلم في جميع الحركات التي ترتبط بالمجال الرياضي .

٢-٢ البحوث المشابهة

٢-٢-١ دراسة (ايمان حمد شهاب ١٩٩٨ م) (٣)

هدفت الدراسة الى بناء برنامج للتربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية وقدرات الادراك الحسي- الحركي لعينة البحث ومعرفة مدى التقدم الحاصل في المستوى والفروق بين البنين والبنات . اذ استخدمت المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من اطفال رياض الاطفال بعمر (٤-٥ سنوات) .

واستخدمت مقياس (دايتون) لقياس قدرات الادراك الحسي الحركي ومقياس (رودلف بنشر) لقياس القابلية الذهنية . وتوصلت الباحثة الى ارتفاع مستوى قدرات الادراك الحسي - الحركي والقابلية الذهنية من جراء تطبيق البرنامج المقترح وعدم وجود فروق بين البنين والبنات . واوصت الباحثة اشباع حاجات الاطفال وتوفير فرص تساعد على تطوير قدرات الادراك الحسي - الحركي والقابلية الذهنية .

(٣) ايمان حمد شهاب ؛ برنامج مقترح في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والادراك الحسي- الحركي عند الاطفال بعمر ٤-٥ سنوات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ م .

٢-٢-٢ دراسة (جاسم حمد شندي ٢٠٠٥ م) (١)

هدفت الدراسة الى وضع منهج للالعاب الصغيرة ومعرفة تأثير المنهج المقترح على تطوير الادراك الحركي للتلاميذ خلال القسم الرئيسي لدرس التربية الرياضية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة من تلاميذ (٦٠ تلميذا) في الصف الرابع بعمر (٩ - ١٠ سنوات). وتم تطبيق المنهج لمدة (٨) اسابيع وبيانات (٣ وحدات تعليمية في الاسبوع) . وتوصل الباحث الى وجود فروق بين الاختبارات القبلية والبعيدة للمجموعة التجريبية ووجود فروق معنوية في الاختبارات البعيدة ولصالح المجموعة التجريبية. واوصى الباحث على ضرورة ادخال الالعاب الصغيرة على درس التربية الرياضية .

الباب الثالث

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

١-٣ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك لملائمة هذا النوع من مناهج البحث العلمي مع طبيعة مشكلة البحث واهدافه .

٢-٣ مجتمع البحث وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من (١٨٨ طالبا) في المرحلة الاولى للسنة الدراسية (٢٠١١ - ٢٠١٢ م) موزعين على ثمانية معاهد للتربية الرياضية في اقليم كردستان العراق وباعمار (١٦ - ١٨ سنة) . بينما كانت عينة البحث (٣٠ طالبا) في معهد التربية الرياضية في خانقين تم تقسيمهم بصورة عشوائية الى مجموعتين (المجموعة التجريبية ١٥ طالبا) والمجموعة الضابطة (١٥ طالبا) .

(١) جاسم حمد شندي ؛ تأثير منهج تعليمي مقترح للالعاب الصغيرة خلال القسم الرئيسي لدرس التربية الرياضية في تطوير الادراك الحركي للتلاميذ بعمر (٩-١٠ سنوات). رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة، ٢٠٠٥ م .

٣-٣ تجانس وتكافؤ عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية)

من اجل التعرف على تجانس عينة مجموعتي البحث في العمر قام الباحث باجراء اختبار (T.test) للمجموعات المستقلة، اما بالنسبة للعمر كانت قيمة (ت المحتسبة) (٠.٦٩) وهذه القيمة اصغر من القيمة الجدولية عند درجة الحرية * (٢٨) لاختبار ذي نهايتين هي (٢.٠٨)^(١) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين بالعمر مما يعني بانهما متجانسان . وجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

يوضح تجانس المجموعتين بالعمر

$$* \text{درجة الحرية للعينات المستقلة} = 1ن + 2ن - 2 = 15 + 2 - 15 = 2$$

اما بالنسبة الى تكافؤ مجموعتي البحث في جميع متغيرات قدرات الادراك الحسي - الحركي نلاحظ من جدول رقم (٢) بان جميع قيم (ت المحتسبة) (٠.٨٢) و (٠.٦٦) و (٠.٨١) وهي اصغر من قيمة (ت الجدولية) التي كانت (٢.٠٨) بدرجة

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحتسبة	ت الجدولية	الدلالة
	س	ع	س	ع			
العمر	١٦.٥٦	١.٠٨	١٦.٤٤	٠.٧٠	٠.٦٩	٢.٠٨	غير معنوي

حرية (٢٨) لاختبار ذي نهايتين ، اي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في جميع متغيرات البحث مما يدل على ان المجموعتين متكافئتين .

جدول (٢)

يوضح تكافؤ المجموعتين بقدرات الادراك الحسي - الحركي

اسم الاختبار	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
	س	ع	س	ع			

(١) محمد جاسم الياسري وآخرون ؛ الاحصائي التحليلي بين النظرية والتطبيق ، دار الضياء للطباعة ، النجف الاشرف ، العراق ، ٢٠١١ م . ص ٢٢٠ .

غير معنوي		٠.٨٢	٨.٧٧	٨٣.١٣	٨.٢٧	٨٢.٤	ادراك مسافة القفز الافقي
غير معنوي	٢.٠٨	٠.٦٦	٠.٤٥	٣.٠٢	٠.٤٧	٢.٩٤	ادراك الاحساس بالكرة
غير معنوي		٠.٨١	٢.٣٥	١٠.٦	٢.٢٣	١٠.٤	اختبار رمي واستقبال الكرات

٣-٤ - التوزيع الطبيعي لعينة البحث

من اجل التعرف على مدى توزيع عينة البحث (مجموعي البحث الضابطة والتجريبية) في جميع متغيرات البحث توزيعا طبيعيا قد تم استخدام قانون (معامل الالتواء بيرسن) وكانت قيم جميع متغيرات البحث محصورة بين (+ ٣ و - ٣) مما يدل بان عينة البحث (المجموعتين الضابطة والتجريبية) متوزعتان توزيعا طبيعيا .

جدول (٣)

يوضح التوزيع الطبيعي للمجموعتين بجميع متغيرات البحث

المتغيرات المجموعة	العمر	ادراك مسافة القفز الافقي	ادراك الاحساس بالكرة	اختبار رمي واستقبال الكرات
الضابطة	٠.١٢ -	٠.٨٩ -	٠.١٥ -	٠.٠٥ -
التجريبية	٠.٤٨	٠.٣٦ -	٠.٨٢	٠.٧٨

٣-٥ إجراءات البحث الميدانية

٣-٥-١ تحديد قدرات الإدراك الحسي - الحركي

بعد الاطلاع على المصادر والمراجع تم تحديد مجموعة من قدرات الإدراك الحسي - الحركي وتم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين ومن ثم استخراج النسبة المئوية لاتفاقهم على كل متغير من متغيرات قدرات الإدراك الحسي - الحركي وتم اعتماد نسبة ٧٥% لقبول المتغير وكما هو موضح في جدول رقم (٤) .

جدول (٤)

يوضح نسبة اتفاق الخبراء على قدرات الإدراك الحسي - الحركي

اسم الاختبار	الهدف من الاختبار	وحدة القياس	التكرار	النسبة المئوية لاتفاق الخبراء
ادراك مسافة القفز الافقي	قياس ادراك المسافة	سم	٥	١٠٠%
ادراك مسافة القفز العمودي	قياس ادراك المسافة	سم	٢	٤٠%
ادراك الاحساس بالكرة	قياس ادراك المسافة رمي الكرة	سم	٤	٨٠%
اختبار رمي واستقبال الكرات	قياس التوافق بين العين واليد	مرة	٥	١٠٠%
التوافق بين العين والقدم	قياس التوافق بين العين والقدم	ثا	٣	٦٠%

٣-٥-٢ اختبارات قدرات الإدراك الحسي - الحركي

١- اختبار مسافة القفز الافقي (١)

الهدف من الاختبار : قياس قدرة المتعلم على ادراك مسافة الوثب (٦٠سم) للامام .
الادوات المستخدمة : مساحة من الارض ، عصا للعينين .

(١) لؤي غانم واخرون ؛ الاحصاء والاختبار في المجال الرياضي ، ط١ ، مطبعة اربيل ، العراق ، ٢٠١٠م ، ص١٧٧ .

وصف الاداء : يقف المتعلم بمقدمة اصابع القدمين على خط البدء ، يحاول النظر بامعان لتقدير الخط المستهدف للوصول اليه (٦٠سم) ، اذ يحاول الوثب بكلتا قدميه الى الخط المستهدف ويمكن ان يحاول مرة او مرتين للتدريب . يعطى المتعلم ثلاث محاولات مع النظر للامام وبعدها يتم حجب الرؤيا باستخدام عصابة العينين ويؤدي الاختبار ويسجل المسافة .

التسجيل : يتم القياس الى نهاية حافة كعب القدمين .

٢- اختبار ادراك الاحساس بالكرة^(١)

الهدف من الاختبار : الاحساس بالمسافة الافقي في حركات الرمي .

الادوات المستخدمة : كرة تنس ، عصابة للعينين . شريط قياس .

وصف الاداء : يرسم خطان بينهما مسافة (٥٠ بوص - ١٢٢.٥سم) ويقوم المتعلم برمي الكرة بان تسقط على خط الهدف والعينين معصوبتان بعد اعطاء فرصة لتقدير المسافة بالنظر .

التسجيل : يتم تسجيل المسافة من نقطة سقوط الكرة والخط الثاني (سلبا او ايجابا) قبل او بعد الخط .

٣- اختبار رمي واستقبال الكرات^(٢)

الهدف من الاختبار : قياس التوافق بين العين واليد .

الأدوات : كرة تنس ، حائط ، يرسم خط على بعد خمسة أمتار من الحائط .

مواصفات الأداء : يقف المختبر أمام الحائط وخلف الخط المرسوم على الارض حيث يتم

الاختبار وفقا للتسلسل الآتي :-

(١) ابو العلا عبد الفتاح و محمد صبحي حسانين ؛ فسيولوجيا و مورفولوجيا الرياض و طرق القياس والتقويم ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، ١٩٩٧م ، ص١٨٣ .

(٢) محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط٣ ، ج١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٥م ، ص٤٢٥ .

◀ رمي الكرة خمس مرات متتالية باليد اليمنى على ان يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها بنفس اليد .

◀ رمي الكرة خمس مرات متتالية باليد اليسرى على ان يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها بنفس اليد .

◀ رمي الكرة خمس مرات متتالية باليد اليمنى على ان يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها باليد اليسرى .

◀ رمي الكرة خمس مرات متتالية باليد اليسرى على ان يستقبل المختبر الكرة بعد ارتدادها باليد اليمنى .

التسجيل : لكل محاولة صحيحة تحسب للمختبر درجة ، أي ان الدرجة النهائية هي (٢٠ درجة) .

٦-٣ تصميم المنهج التعليمي

قام الباحث بتصميم منهج تعليمي وقد تم تطبيقه من قبل مدرس الاختصاص في المعهد . وتكون المنهج من (١٦) وحدة تعليمية بواقع (٢ وحدات تعليمية) في الأسبوع ولفترة (٨ اسابيع) ، ومدة الوحدة التعليمية (٦٠ دقيقة) وقد تم تقسيم الوحدة التعليمية كما يلي :-

اولا - القسم التحضيري (١٧ د) ويشمل :-

أ- التنظيمي (٣ د) .

ب - الاحماء (١٤ د) .

الهرولة مع أداء بعض التمارين ، تمارين بدنية .

ثانيا - القسم الرئيسي :- (٤٠ د) وتشمل :-

تمارين والعباب لتطوير قدرات الإدراك الحسي - الحركي التالية :-

- ادراك المسافة .

- ادراك الاحساس بالكرة .

- التوافق بين العين واليد .

اذ تم استخدام مجموعة من الاجهزة والادوات عند تنفيذ الوحدات التعليمية للمساعدة على تحسين مستوى الطلبة واداء بعض التمارين بعصب العينين لزيادة مداركهم .

ثالثا - القسم الختامي :- (٣ د) .

٣-٧ الاختبارات القبليّة

تم اجراء الاختبارات القبليّة بيومين اذ تم اختبارات المجموعة الضابطة في ٢٨/١/٢٠١٢ واختبارات المجموعة التجريبية في ٢٩/١/٢٠١٢ على ملاعب معهد التربية الرياضية في خانقين . ومن الساعة (٨,٣٠ صباحا - ١٢,٣٠ ظهرا) ،

٣-٨ تطبيق التجربة الاساسية (المنهج التعليمي)

تم تطبيق المنهج التعليمي الذي اعدّها الباحث على المجموعة التجريبية (طلاب الصف الاول في معهد التربية الرياضية في خانقين) وقام مدرس التربية الرياضية* في المعهد بتطبيقها وقد استمرت ثمانية اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع اي (١٦ وحدة تعليمية) ومدة كل وحدة تعليمية (٦٠ دقيقة) للفترة من ٣٠/١/٢٠١٢ ولغاية ٢٧/٣/٢٠١٢ .

٣-٩ الاختبارات البعديّة

تم اجراء الاختبارات البعديّة بنفس الظروف تقريبا و بيومين ومن الساعة (٨,٣٠ صباحا - ١٢,٣٠ ظهرا) ، اذ تم اختبارات المجموعة الضابطة في ٢٨/٣/٢٠١٢ واختبارات المجموعة التجريبية في ٢٩/٣/٢٠١١ على ملاعب معهد التربية الرياضية في خانقين .

* ديلان عادل حميد - بكالوريوس تربية رياضية

١٠-٣ المعالجة الإحصائية

تم اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة وتم معالجة البيانات باستخدام برنامج حاسوبية العلوم الاجتماعية (SPSS . V19) على الحاسوب بنظام ويندوز سفن (٦٤ بت) إذ تم استخراج ما يلي :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (ت) للعينات المستقلة .
- اختبار (ت) للعينات المترابطة .
- النسبة المئوية .
- معامل الالتواء .

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض وتحليل النتائج

٤-١-١ عرض و تحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

جدول (٥)

يوضح الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

الدالة	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبليّة		اسم الاختبار
			ع	س	ع	س	
غير معنوي	٢.١٤	٠.٠٨٩	٦.٧٢	٧٩.٦	٨.٢٧	٨٢.٤	ادراك مسافة القفز الافقي
غير معنوي		٠.١٤٦	٠.٣٩	٢.٨١	٠.٤٧	٢.٩٤	ادراك الاحساس بالكرة
غير معنوي		٠.٠٣١	١.٤٦	١٢	٢.٢٣	١٠.٤	اختبار رمي واستقبال الكرات

* درجة الحرية للعينات المترابطة = ن - ١ = ١٥ - ١ = ١٤

يتضح من جدول (٥) الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في اختبارات قدرات الادراك الحسي - الحركي موضوع البحث وذلك بعد معالجتها احصائيا باستخدام اختبار (T.test) للعينات المترابطة . نلاحظ بان جميع قيم (ت المحتسبة) والتي كانت بالتسلسل (٠.٠٨٩ - ٠.١٤٦ - ٠.٠٣١) وهي اصغر من قيمة (ت الجدولية) والتي كانت (٢.١٤)^(١) بدرجة حرية * (١٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على ان هناك فروق غير معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة الضابطة .

٤-١-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

جدول (٦)

يوضح الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

الدالة	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبليّة		اسم الاختبار
			ع	س	ع	س	
معنوي	٢.١٤	٦.٩٠	٣.٩١	٦٩	٨.٧٧	٨٣.١٣	ادراك مسافة القفز الافقي
معنوي		٣.٥١	٠.٥١	١.٥٨	٠.٤٥	٣.٠٢	ادراك الاحساس بالكرة
معنوي		٣.٤٤	١.٣٤	١٥.٦٦	٢.٣٥	١٠.٦	اختبار رمي واستقبال الكرات

يتضح من جدول رقم (٦) الفروق بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات قدرات الادراك الحسي - الحركي موضوع البحث وذلك بعد معالجتها احصائيا باستخدام اختبار (T.test) للعينات المترابطة . نلاحظ بان جميع قيم (ت المحتسبة) والتي كانت بالتسلسل (٦.٩٠ - ٣.٥١ - ٣.٤٤) وهي اكبر من قيمة (ت الجدولية) والتي كانت (٢.١٤) بدرجة حرية (١٤) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما

(١) وديع ياسين محمد ، حسن محمد عبد ؛ التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق ، ١٩٩٩م ، ص٣٥ .

يدل على ان هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي .

٤- ١- ٣ عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

جدول (٧)

يوضح الفروق بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

الدالة	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اسم الاختبار
			ع	س	ع	س	
معنوي	٢.٠٥	٦.٤١	٣.٩١	٦٩	٦.٧٢	٧٩.٦	ادراك مسافة القفز الافقي
معنوي		٢.٢٣	٠.٥١	١.٥٨	٠.٣٩	٢.٨١	ادراك الاحساس بالكرة
معنوي		٤.٤٩	١.٣٤	١٥.٦٦	١.٤٦	١٢	اختبار رمي واستقبال الكرات

$$* \text{ درجة الحرية للعينات المستقلة} = 1 + 1 - 2 = 1 - 2 + 1 = 10 - 10 + 2 = 28$$

يتضح من جدول رقم (٧) الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبارات قدرات الادراك الحسي - الحركي موضوع البحث وذلك بعد معالجتها احصائيا باستخدام اختبار (T.test) للعينات المستقلة . نلاحظ بان جميع قيم (ت المحتسبة) والتي كانت بالتسلسل (٦.٤١ - ٢.٢٣ - ٤.٤٩) وهي اكبر من قيمة (ت الجدولية) والتي كانت (٢.٠٥)^(١) بدرجة حرية * (٢٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على ان هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة والاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

(١) وديع ياسين محمد ، حسن محمد عبد ، مصدر سبق ذكره ، ١٩٩٩م ، ص ٤٣٥ .

٢-٤ مناقشة النتائج

من خلال عرض النتائج اتضح بان هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية في جميع اختبارات قدرات ادراك الحسي الحركي . ويعزو الباحث الى ان المنهج التعليمي المستخدم ساعد على اثاره جميع حواس المتعلمين واسبابهم الخبرات التعليمية من خلال استخدام المواقف التعليمية الصحيحة باستعمال الاجهزة والادوات المختلفة واداء بعض التمارين بدون النظر لزيادة مداركهم ساهم في تشكيل الخبرة الجديدة وربطها بالخبرات السابقة . اذ ان " تنوع اساليب التعلم تساعد على تكوين علاقات مفيدة وراسخة يساعد المتعلم على النمو في جميع الاتجاهات وتعمل على اثراء مجالات الخبرة التي يمر بها . " (١) مما يؤدي الى ترسيخ وتعميق الخبرات المكتسبة وبالتالي زيادة خبراته الحركية . ويتفق هذا مع دراسة (جنيفر ، ٢٠٠٧م (٢) ، حيث ان البرنامج المستخدم والتي تضمنت الانشطة والتمارين الخاصة باستخدام الادوات والاجهزة مثل (الاطواق واجهزة التسلق الخ) قد ادت الى تطور قدرات الادراك الحسي - الحركي للمتعلمين . ويتفق هذا كذلك مع دراسة (ايمان ١٩٩٨ م) و دراسة (سنان ، ٢٠٠٥) .

(١) فراس ابراهيم ؛ طرق التدريس ووسائله وتقانياته " وسائل التعلم والتعليم " ، دار اسامة للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥ م ، ص ٤٨ .

(2) Jennifer Stephenson and anthers : Still jumping on the beam, Australian journal of Education, vol .51, No1, 2007 .

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

- من خلال عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :-
١. ان المنهج التعليمي المقترح من قبل الباحث له تاثير معنوي ذات دلالة احصائية ، مما ساهم في تطوير قدرات الادراك الحسي - الحركي لدى عينة البحث (المجموعة التجريبية) .
 ٢. ان المنهج التقليدي لا يرتقي للمستوى المطلوب. اذ كان تاثيرها ضعيفا و كان الفروق عشوائيا بين الاختباريين القبلي والبعدي في جميع الاختبارات للمجموعة الضابطة .

٢-٥ التوصيات

- في ضوء الاستنتاجات التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بما ياتي :-
١. استخدام الاجهزة والادوات المختلفة ضمن المناهج التعليمية للمرحلة الاولى بمعاهد التربية الرياضية لتطوير قدرات ادراك الحسي - الحركي للمتعلمين لما لها من اهمية كبيرة في تعلم المهارات الرياضية المختلفة .
 ٢. اجراء بحوث مشابهة لتطوير القدرات الاخرى للادراك الحسي - الحركي الذي لم يتطرق اليه الباحث .

المصادر العربية والاجنبية

- ◀ ابو العلا عبد الفتاح و محمد صبحي حسانين ؛ فسولوجيا و مورفولوجيا الرياض و طرق القياس والتقويم ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، ١٩٩٧ م .

- ◀ الين وديع فرج ؛ خيرات في الالعب للصغار والكبار ، دار نشر منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٢م .
- ◀ أمين أنور و إسامة كامل ؛ التربية الحركية . دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٢م .
- ◀ ايمان حمد شهاب ؛ برنامج مقترح في التربية الحركية لرفع مستوى القابلية الذهنية والادراك الحسي - الحركي عند الاطفال بعمر ٤-٥ سنوات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨م .
- ◀ ايتار عبدالكريم ؛ الادراك الحسي - الحركي وعلاقته بمستوى التحصيل العلمي لقفزة اليددين الامامية على حسان القفز للرجال ، بحث منشور ، مجلة الرياضة المعاصرة - المجلد الاول ، العدد الاول ، ٢٠٠٢م .
- ◀ جاسم حمد شندي ؛ تأثير منهج تعليمي مقترح للالعب الصغيرة خلال القسم الرئيسي لدرس التربية الرياضية في تطوير الادراك الحركي للتلاميذ بعمر (٩-١٠ سنوات). رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة البصرة، ٢٠٠٥م .
- ◀ عبد العزيز عبدالكريم ؛ التطور الحركي للطفل ، ط٢ ، دار الروائع الفكر للنشر ، الرياض ، السعودية ، ١٩٩٦م .
- ◀ عبدالستار جبار الضمد ؛ فسيولوجيا العمليات العقلية (تدريب ، قيادة ، تخطيط) ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠م ،
- ◀ عمر عادل ؛ اثر تنمية بعض متغيرات الادراك الحس - حركي على تعلم سباحة الصدر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية - الجامعة الاردنية ، ١٩٩٨م
- ◀ فراس ابراهيم ؛ طرق التدريس ووسائله وتقانياته " وسائل التعلم والتعليم " ، دار اسامة للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٥م .

- ◀ لؤي غانم واخرون ؛ الاحصاء والاختبار في المجال الرياضي ، ط ١ ، مطبعة اربيل ، العراق ، ٢٠١٠ م .
- ◀ محمد جاسم الياسري واخرون ؛ الاحصائي التحليلي بين النظرية والتطبيق ، دار الضياء للطباعة ، النجف الاشرف ، العراق ، ٢٠١١ م .
- ◀ محمد صبحي حسانين ؛ القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط ٣ ، ج ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٥ م .
- ◀ مفتي ابراهيم حماد ؛ التدريب الرياضي الحديث (تخطيط و تطبيق و قيادة) ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٨ م .
- ◀ وديع ياسين محمد ، حسن محمد عبد ؛ التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق ، ١٩٩٩ م .
- ◀ نبيه صالح و عثمان علي ؛ مقدمة في علم النفس ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦ م .
- ◀ نزار مجيد و كامل طه ؛ علم النفس الرياضي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، ١٩٩٣ م .

- Jeff Walkley: Motor Skills & Perceptual Motor Programs, the ACHPER Healthy Lifestyle Journal, 1995.
- Jennifer Stephenson and anthers : Still jumping on the beam, Australian journal of Education, vol .51, No1, 2007 .